الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/40/146
25 February 1985
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة الأربعون
البنود ٤٠ و ١٣١ و ١٣٢ من
القائمة الأولية*

مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب
شرقي آسيا

تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية

رسالة مؤرخة في ٢٢ شباط/فبراير ١٩٨٥ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية
لاو الديمقراطية الشعبية لدى الأمم المتحدة

بناء على طلب حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، أتشرف بأن أحيل طي هذا نص البيان الصادر عن وزارة خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية في بنوم بنه في ٢٠ شباط/فبراير ١٩٨٥ .

وسأغدو شديد الامتنان لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البنود ٤٠ و ١٣١ و ١٣٢ من القائمة الأولية .

(توقيع) كيثونغ فونغزاى
السفير
الممثل الدائم

* A/40/50 .

Digitized by UNOG Library

المرفـــق

بيان صادر عن وزارة خارجيـة جمهورية
كمبوتشيا الشعبية في بنوم بنه فـــي
٢٠ شباط/فبرايـــر ١٩٨٥

في المؤتمر الصحفي الذى عقده سيد هي سافتسيلي ، وزير الخارجية التايلندى، في بانكوك في ١١ شباط/فبراير في أعقاب الاجتماع الخاص لوزراء خارجية رابطة أمـــم جنوب شرقي آسيا ، تشدد الوزير في طلبه الى الولايات المتحدة والصين والبلـــدان الغربية زيادة معونتها العسكرية المقدمة الى بول بوت وزمرته . والأدهى من ذلـــك أن وزير الخارجية التايلندى أعلن بحزم وصراحة أن بلده وعد وعدا صادقا أن يستجيـب للنداء الموجه من رابطة أمم جنوب شرقي آسيا .

ومن الحقائق المعروفة أن السلطات التايلندية ، بالتواطؤ مع السلطات الصينية ، سمحت باستخدام الأراضي التايلندية كملاذ لفلول بول بوت وغيرهم من الرجعيين الخمير وقدمت لهم الدعم والمساعدة لتقويض نهضة كمبوتشيا . بيد أن هذه كانت أول مرة تعترف فيها تايلند علنا بتورطها العسكرى المباشر في الأعمال الاجرامية التي يرتكبها بـــول بوت وزمرته ضد شعب كمبوتشيا .

وهذه خطوة جديدة خطيرة يتخذها الرجعيون في القيادة التايلندية لدعـــم سياسة بكين في انقاذ الزمرة المجرمة التابعة لبول بوت ودعمها في مواجهة شعـــــب كمبوتشيا ، وللابقاء على التوتر وزيادة حدته ، والحيلولة دون اجراء حوار ، ومنع تنفيذ سياسة جمهورية كمبوتشيا الشعبية التي تهدف الى تحقيق الاتحاد الوطني العظيـم ، وتتخذ هذه الخطوة لخدمة الأهداف الصينية التوسعية الرامية الى الهيمنة على الاقليم .

وقد انزعج الرأى العام التايلندى ، ادراكا منه لخطورة هذا النداء ، انزعاجا شديدا حتى أن التايلنديين يودون أن يعرفوا اذا ما كانت السلطات التايلندية تريـد الزج بتايلند في الحرب ، واذا ما كانت رابطة أمم جنوب شرقي آسيا تتخلى عن نظامهـا الأساسي بوصفها منظمة للتعاون الاقتصادى .

وتندد جمهورية كمبوتشيا الديمقراطية بشدة بهذا الموقف الخطير الذى اتخذته السلطات التايلندية ، وتناشد الجماهير العالمية وقف هذه المغامرة التايلندية فـــي الوقت المناسب قبل أن تصبح الحالة على امتداد الحدود بين كمبوتشيا وتايلند ، التي تتسم بالتوتر فعلا في الوقت الحالي ، أكثر تفجرا عن ذى قبل .

كما ترفض جمهورية كمبوتشيا الشعبية بشدة التهم التي دأبت السلطات التايلندية على ترديدها بشأن انتهاك الأراضي التايلندية واستخدام القوات المسلحة الثوريـــة

Digitized by UNOG Library

الكمبوتشية وجيش فييت نام التطوعي للأسلحة الكيميائية في الهجمات على مخابئ أتباع بول بوت على طول الحدود الغربية لكمبوتشيا . ومن الملائم الاشارة الى حقيقة كررها المراقبون الغربيون مرات عديدة ومفادها أن " مخيمات اللاجئين " المزعومة التي أنشأتها السلطات التايلندية عن قصد على طول الحدود الكمبوتشية ـ التايلندية ليست الا مجرد مخابئ قدمتها تايلند لفلول بول بوت . وكان المسلحون من أتباع بول بوت يتسللون من هذه المواقع ، بعد أن سلحتهم الصين وزودتهم تايلند بالامدادات عن طريق تحويل المعونة الانسانية المقدمة من المنظمات الدولية ، الى الأراضي الكمبوتشية لارتكاب أعمال تخريبية وجرائم ضد شعب كمبوتشيا . وهكذا يمارس شعب كمبوتشيا ، عن طريق القضاء على هؤلاء الأعداء الألداء ، حقه المشروع في الدفاع عن سيادته الوطنية وأمنه .

ومع ذلك ، ففي كل مرة يعاقب فيها أتباع بول بوت ، تهرع قوات تايلند المسلحة لمساعدتها منتهكة سيادة كمبوتشيا وسلامة أراضيها ، وهذا مثال واحد فقط : ففي الاسبوع الأول من شباط/فبراير اطلقت قوات تايلند المسلحة ما يزيد على ١ ٠٠٠ (ألف) قذيفة مدفعية أو هاون على محافظات كوه كونغ وبورسات وبرياه فيهيار ، وحلقت الطائرات التايلندية من طراز L-19 و T-34 عدة مرات فوق منطقة تمتد داخل الأراضي الكمبوتشية مسافة ثلاثة الى خمسة كيلومترات ، من بحيرة امبيل (باتامبانغ) الى محافظة كوه كونغ ، ودخل ١٧٥ (مائة وخمسة وسبعون) زورقا تايلنديا في مناطق تبعد مسافة سبعة أميال بحرية الى ١٥ (خمسة عشر) ميلا بحريا في جزر كوه تانغ وكوه واى وكوه كونغ .

وفضلا عن ذلك فحينما يضرب أنصار بول بوت المجرمون ويهربون الى تايلند تقوم السلطات التايلندية اضافة الى عدم تجريدهم من السلاح بالترحيب بهم في الأراضي التايلندية وتولي لهم المعونة والمؤاساة قبل أن تعيدهم الى كمبوتشيا مرة أخرى .

ويعتبر الممثل الدائم لكمبوتشيا انه يلزم أن يعيد تأكيد ان القوات الكمبوتشية المسلحة تتصرف دوما ضمن حدود معينة ، لدى معاقبتها انصار بول بوت وزمرته لاقتحامهم الأراضي الكمبوتشية ، وتحترم بدقة سيادة تايلند وسلامة أراضيها .

ويطالب ممثل كمبوتشيا الدائم أن تحترم تايلند كذلك سيادة كمبوتشيا وسلامة أراضيها . ويجب أن تتحمل سلطات تايلند كامل المسؤولية عن كافة النتائج التي تتمخض عن أعمالها العدائية والاجرامية الموجهة ضد الشعب الكمبوتشي .

وعلى مدى ست سنوات أظهرت السلطات التايلندية انها اكثر المؤيدين حماسة لسياسة الصين المناوئة لشعب كمبوتشيا ولشعوب الهند الصينية الأخرى . وفي أعقاب زعامة بيجينغ ، قامت السلطات التايلندية ، الى جانب أعمالها العسكرية الاجرامية ، بتلفيق جميع الأكاذيب في محاولة لكسر التضامن القائم بين شعوب كمبوتشيا وفييت نام ولاوس .

Digitized by UNOG Library

بيد أن جميع حملاتها الافترائية قد انتهت بالافلاس . والشيء الوحيد الـــذى حققته تلك السلطات هي المزيد من الزيادة في التضامن النضالي والصداقة الخاصـــة لشعوب الهند الصينية الثلاثة ، التي عملت وستعمل ، جنبا الى جنب ، على هزيمـــة جميع الأعـــداء مع مخططاتهم الميكافيلية .

— — — — —

Digitized by UNOG Library